Converted by Tiff Combine - unregistered

تخصّنا ، إحدى تلك الحركات السريعة والمبهمة التي تدهش، أو تعزل جانباً أولئك الذين لا يقدرون على فهمها ، لأنها تنجم عن عاطفةٍ أقوى وأشد غموضاً من مجرّد السفاهة والحقد والخزي.

« هيّا ، تعال ، سنذهب إلى البيت ، يا « ايلوجيو » (Eulogio) (لا بدّ أنه قال له ذلك) .

ـ بلى ، ولكن عليك أولاً أن ترافقني.

ـ إلى أين » ؟

ترتفع اليد ذات السّلاميات المتعظّمة في اتّجاه الرّابية .

« وقعت على ـ قبر من قبور الحرب الطويلة ـ » .

ـ إنك تسخر منّي ، يا « إيلوجيو » ، (Eulogio) قال « مانويل » (Manuel) بين مصدّقٍ ومكذّبٍ.

ـ كلاّ ، بل بقدر صحّة مواجهة أحدنا الآخر. أتذكر « دون كاسيانو » ، (Don Casiano) ذاك الجندّي القديم من « إيسلا ـ فالي » (Isla - Valle) ؟

ـ أجل ، لكنّه قضى منذ زمنٍ بعيدٍ.

ـ قابلت ابنه ، « سكوندينو » (Secundino) في « فورموزا » . كان مريضاً جدّاً ، فاعتنيت به . وقبل أن يموت ، ذكر لي أين يوجد القبر ..

ـ كان قبره هنا ، ويذهب إلى الشيطان ليميت نفسه في العمل كأيّما